# إثارة الشبهات حول السنة النبوية

## "أسبابها وجهود العلماء في دفعها"

إعـداد

طه رمضان إبراهيم زغلول

**ملخص البحث:**

للشبه مصادر كثيرة، يؤلف فيها مؤلفات، ويكتب عنها رسائل علمية كاملة، لكن يمكن إجمال مصادر الشبهات في عدة مصادر رئيسة، وهي:

أولاً: الملأ: وهم الذين يثيرون الشبهات ويزيِّنونها للناس ويشيعونها فيما بينهم ويكررونها على مسامعهم، حتى تألفها نفوس البسطاء من عامة الناس ويأخذون في ترديدها ثم تصديقها ثم تبنيها واعتبارها كالحقائق الثابتة، وعند ذلك يندفعون إلى الدفاع عنها ومخاصمة الحق وأهله من أجلها، والملأ منهم يضحكون ويسخرون؛ فقد حقَّقوا ما يريدون.

ثانيًا: المخالفون من الدعوات الأخرى: فهناك نفوسًا مريضةً في كثيرٍ من الدعوات لا همَّ لها إلا تتبّع عثرات أصحاب الدعوات الأخرى والتشهير بهم وإثارة الشبهات حولهم.

ثالثًا: أصحاب الشهوات والمصالح: حيث يحرص أصحاب الشهوات على إثارة الشبهات حول الصالحين ليبرِّروا انحرافهم، وليستمروا في الحصول على شهواتهم، وليلتفت الناس إلى غيرهم فيتهموا سواهم.

رابعًا: المصادر الخارجية: أي من خارج هذه الأمة من اليهود والنصارى والعلمانيين والشيوعيين وغيرهم".[1]

## المبحث الأول: تعريف الشبهة لغة واصطلاحًا:-

لغة: عرفت الشبهة بعدة تعريفات، غير أن هذه التعريفات تدور حول: الالتباس والخلط والتماثل:-

**أحدها:** قالَ الخليل بن أحمد(ت: 170هـ):" المُشْبهات من الأمورِ: المُشْكِلات، وتقولُ: شَبَّهتَ عليّ يا فلانُ: إذا خَلَّط عليك، واشْتَبَه الأمر: إذا اخْتَلط، وتقول: أَشْبَه فلانٌ أباه، وأنتَ مثله في الشَّبه والشِّبْه، وفيه مَشابِه من فلان، ولم أَسمع فيه مَشْبَهة من فلان، وتقول: إنِّي لفي شُبْهَةٍ منه".[2]

**ثانيها:** قال أبو منصور الأزهري(ت: 370هـ):" وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ أنّه قال: شبِّه الشيءُ: إذا أَشْكَل، وشَبَّه: إذا ساوَى بين شيءٍ وشيء، قال: وسأَلْتُه عن قوله: ﴿وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾ فقال: ليس من الاشتباه المُشْكِل، إنَّما هو من التَّشابُه الذي هو بمعنى الاشتباه".[3]

**ثالثها:** قالَ الجوهري(ت: 393هـ):" والشُبهةُ: الالتباسُ، والمُشتبِهاتُ من الأمور: المشكلات، والمتشابهات: المتماثلات".[4]

**رابعها:** قال ابن منظور(ت: 711هـ): والشِّبْهُ و الشَّبَهُ النُّحاس يُصْبَغُ فيَصْفَرُّ وفي التهذيب ضَرْبٌ من النحاس يُلْقى عليه دواءٌ فيَصْفَرُّ قال ابن سيده سمي به لأَنه إذا فُعِلَ ذلك به أَشْبَه الذهبَ بلونه".[5]

**خامسها:** قالَ أبو العباس الفيومي(ت: نحو 770هـ):" اشتبهت الأمور وتشابهت التبست فلم تتميز ولم تظهر ومنه اشتبهت القبلة ونحوها، والشبهة في العقيدة المأخذ الملبس سميت شبهة لأنها تشبه الحق والشبهة العلقة والجمع فيهما شبه وشبهات مثل: غرفة وغرف وغرفات وتشابهت الآيات تساوت أيضا وشبهته عليه تشبيها مثل: لبسته عليه تلبيسا وزنا ومعنى

فالمشابهة المشاركة في معنى من المعاني والاشتباه الالتباس".[6]

ومما سبق يتبين: أن هذه التعريفاتِ اللُّغويِّة تدور حول الالتباس والخلط والتماثل، أو المشاركة في بعض الصفات، التي تجمع بين الشيئين.

**تعريف الشبهة اصطلاحًا:**

أيضًا الشبهة في المعنى الاصطلاحي لها عدة معان:

قال أبو هلال العسكري(ت:395هـ):" والشبهة هي الاعتقاد الذي يختار صاحبه الجهل أو يمنع من اختيار العلم، وتسمى العبارة عن كيفية ذلك الاعتقاد شبهة أيضا، وقد سمي المعنى الذي يعتقد عنده ذلك الاعتقاد شبهة فيقال: هذه الحيلة شبهة لقوم اعتقدوها معجزة".[7]

قال إمام الحرمين(ت: 478هـ):" الشبهات إنما تنشأ من فرض أمر يقدر للجاني عذرا على قرب أو على بعد وهو منشأ الشبهات".[8]

وقال ابن القيم(ت:751هـ):" الشبهةُ واردٌ يَرِدُ على القلب يحولُ بينه وبين انكشاف الحقِّ له، فمتى باشرَ القلبُ حقيقةَ العلم لم تؤثِّر تلك الشبهةُ فيه، بل يقوى علمُه ويقينُه بردِّها ومعرفة بطلانَها، ومتى لم يباشِر حقيقةَ العلم بالحقِّ قلبُه قدحَتْ فيه الشكَّ بأول وهلة، فإن تداركَها وإلا تتابعت على قلبه أمثالهُا، حتَّى يصيرَ شاكًّا مرتابًا".[9]

قال الجرجاني(ت:816هـ):" الشبهة: هو ما لم يتيقن كونه حرامًا أو حلالًا".[10]

وقال ابن حجر(ت:974هـ):" المشتبه ما ليس بواضح الحل، أو الحرمة، مما تنازعته الادلة، وتجاذبته المعاني والأسباب، فبعضها يعضده

دليل الحرام، وبعضها يعضده دليل الحلال".[11]

وقيل في الدفاع عن السنة:" الشبهة ما التبس الأمر فيه، فلا ندري وجه الصواب فيه من الخطأ ووجه الحل من الحرمة".[12]

قال جاسم المهلهل:" أما المفهوم الاصطلاحي للشبهة فهي كل ما يثير الشكَّ والارتياب في صدق الداعي وحقيقة ما يدعو إليه، فتمنع المدعو من رؤية الحق والاستجابة له، أو تؤخِّر هذه الاستجابة، كما أنه غالبًا ما ترتبط إثارةُ الشبهة بعادةٍ موروثة، أو مصلحة قائمة، أو شهوة دنيوية، أو حميةٍ جاهلية، أو سوء ظن، أو غبشٍ في الرؤية، فتتأثر النفوس الضعيفة المتصلة بهذه الأشياء، وتجعلها حجة وبرهانًا تدفع به الحق".[13]

وعلى هذا فالشبهة في الاصطلاح أخص مما كانت عليه في اللغة، ويرجع سبب ذلك من حيث الاستخدام، فقد استخدمها العلماء على حسب ما وردت في القرآن الكريم، والسنة المطهرة، فهي تدور حول التأرجح بين الحلال والحرام، فلا ميل لأحدهما على الآخر لعدم وجود ما يدل قطعيًا لأحد الطرفين، وإلا صار ذلك يقينًا.

**سبب التسمية:** قال الأخفش(ت:315هـ):" وإنما سميت الشبهة شبهة، لأنها تشبه الحق والباطل، ليست بحق واضح، ولا باطل لا شك فيه، هي بين ذلك".[14]

**مصادر الشبهات:**

للشبه مصادر كثيرة، يؤلف فيها مؤلفات، ويكتب عنها رسائل علمية كاملة، لكن يمكن إجمال مصادر الشبهات في عدة مصادر رئيسة، وهي:

**أولاً:** الملأ: وهم الذين يثيرون الشبهات ويزيِّنونها للناس ويشيعونها فيما

بينهم ويكررونها على مسامعهم، حتى تألفها نفوس البسطاء من عامة الناس ويأخذون في ترديدها ثم تصديقها ثم تبنيها واعتبارها كالحقائق الثابتة، وعند ذلك يندفعون إلى الدفاع عنها ومخاصمة الحق وأهله من أجلها، والملأ منهم يضحكون ويسخرون؛ فقد حقَّقوا ما يريدون.

**ثانيًا:** المخالفون من الدعوات الأخرى: فهناك نفوسًا مريضةً في كثيرٍ من الدعوات لا همَّ لها إلا تتبّع عثرات أصحاب الدعوات الأخرى والتشهير بهم وإثارة الشبهات حولهم.

**ثالثًا:** أصحاب الشهوات والمصالح: حيث يحرص أصحاب الشهوات على إثارة الشبهات حول الصالحين ليبرِّروا انحرافهم، وليستمروا في الحصول على شهواتهم، وليلتفت الناس إلى غيرهم فيتهموا سواهم.

**رابعًا:** المصادر الخارجية: أي من خارج هذه الأمة من اليهود والنصارى والعلمانيين والشيوعيين وغيرهم".[15]

## المبحث الثاني: أسباب إثارة الشبهات حول السنة النبوية:

كان الإسلام ولا يزال منذ أن بزغ فجره وأشرق نوره، في أرض الجزيرة، وهو مستهدف من قبل أعدائه الذين لا يتفقون على شيء، قدر اتفاقهم على القضاء على الإسلام، واستئصال شأفة المسلمين!

ولم يتركوا سبيلاً للوصول إلى أهدافهم الخبيثة إلا وسلكوه، ومن أهم هذه السبل ما يلى:

**أولًا:** القضاء على القرآن الكريم:

الهدف الأسمى لأعداء الإسلام هو القضاء على القرآن الكريم، لأنه مصدر عز الأمة وشرفها، وهو الذى حول المسلمين في أرض الجزيرة من رعاة للغنم إلى سادة وقادة لجميع الأمم، يوم أن كان كتاب الله –جل وعلا– كتاب حكم وتشريع، لا كتاب ثقافة وتسلية، وتمائم وأحجبة.

قال كاتلى:" يجب أن يستخدم كتابهم أي القرآن الكريم، وهو أمضى سلاح في الإسلام، ضد الإسلام نفسه لنقضي عليه تماما، يجب أن نُري هؤلاء الناس أن الصحيح في القرآن ليس جديدا، وأن الجديد فيه ليس صحيحا".[16]

ويقول وليم بالكراف:" متى توارى القرآن ومدينة مكة عن بلاد العرب، يمكننا حينئذ أن نرى العربي يتدرج في طريق الحضارة الغربية بعيداً عن محمد وكتابه".[17]

بل قال جلاد ستون:" ما دام هذا القرآن موجوداً في أيدى المسلمين فلن

تستطيع أوربا السيطرة على الشرق ولا أن تكون هي نفسها في أمان". [18]

**ثانيًا:** تشويه وتحريف التاريخ والفكر الإسلامي:

قال علي بن نايف الشحود:" لفصل المسلم عن تاريخه المجيد، وماضيه المشرق ولتشكيكه في انتمائه، ولمسخ هويته، ولزعزعة عقيدته وللوصول إلى ذلك نشطوا نشاطاً كبيراً جداً في إحياء الأفكار الهدامة التي تشوه صفحة التاريخ والفكر الإسلامي الناصعة البياض:

ومن هذه الأفكار الخطيرة التي روجوا لانتشارها ما يلى:

إحياء الفكر الوثني الإلحادي، وإحياء الفكر الفلسفي في جانب التوحيد والدعوة إلى وحدة الوجود والحلول والاتحاد والإشراق وغيرها، وإحياء الفكر الشعوبي الباطني الخبيث وتجديد التفسير للقرآن الكريم من خلاله، إحياء فكر القرامطة، إحياء الفكر المعتزلي، تزييف كتابة التاريخ الإسلامي.

وغيرها من مؤامرات التشويه والتشكيك لإخراج المسلم عن دينه في النهاية من حيث يدرى أو لا يدرى فهذا هو هدفهم الكبير الذى عبر عنه الخبيث زويمر "المنصر الحقود" الذى يقول:" إن للتبشير بالنسبة للحضارة الغربية مزيتين: مزية هدم، ومزية بناء؛

أما الهدم فنعنى به: انتزاع المسلم من دينه ولو بدفعه إلى الإلحاد، وأما البناء فنعنى به: تنصير المسلم إن أمكن ليقف مع الحضارة ضد قومه".[19]

**ثالثاً:** القضاء على وحدة المسلمين، وتدمير أخلاق المسلمين وعقولهم وثقتهم بالله:

قال عبد الودود الدمشقي:" القضاء على وحدة المسلمين وتمزيق

صفهم، وتفتيت دولهم، وبث روح التناحر والتنازع على الحدود، وإحياء روح العنصرية الجاهلية البغيضة لا بين الشعوب الإسلامية وبعضها فحسب بل وبين أبناء الشعب الواحد ليظلوا متفرقين ضعفاء لا وزن لهم ولا تأثير وما نراه اليوم خير شاهد على ما نقول.

قال لورانس براون: إذا اتحد المسلمون في إمبراطورية عربية أمكن أن يصبحوا لعنة على العالم وخطراً أو أمكن أن يصبحوا أيضاً نعمة له أما إذا بقوا متفرقين فإنهم يظلون حينئذ بلا وزن ولا تأثير".[20]

**رابعًا:** الدعوة إلى الإباحية المطلقة، وإفساد المرأة لهدم الأسرة المسلمة وتدمير الأخلاق:

قال عبد الله التل:" وجد في إحدى البروتوكولات الصهيونية: يجب أن نعمل لتنهار الأخلاق في كل مكان، فتسهل سيطرتنا إن "فرويد" منا وسيظل يعرض العلاقات الجنسية في ضوء الشمس لكى لا يبقى في نظر الشباب شيء مقدس، ويصبح همه الأكبر هو إرواء غرائزه الجنسية وعندئذ تنهار أخلاقه".[21]

**خامساً:** تشكيك المسلمين بدينهم:

نقل علي بن نايف الشحود:" إن المسلمين يدّعون أن في الإسلام ما يلبى كل حاجة اجتماعية في البشر، فعلينا نحن المبشرين أن نقاوم الإسلام بالأسلحة الفكرية والروحية، تنفيذاً لذلك وضعت كتب المستشرقين المتربصين بالإسلام، التي لا تجد فيها إلا الطعن بالإسلام، والتشكيك بمبادئه، والغمز بنبيه محمد –صلى الله عليه وسلم–".[22]

**سادساً:** إبقاء العرب ضعفاء:

قال عبد الودود الدمشقي:" يعتقد الغربيون أن العرب هم مفتاح الأمة الإسلامية يقول مورو بيرجر: لقد ثبت تاريخياً أن قوة العرب تعني قوة الإسلام فليدمر العرب ليدمروا بتدميرهم الإسلام".[23]

**سابعاً:** تشجيع الحركات والمذاهب المعادية للإسلام:

لقد ابتلى المسلمون في العصر الحديث بمذاهب غريبة، تدعو المسلمين إلى الابتعاد عن الإسلام، كالعلمانية التي تدعو إلى فصل الدين عن الحياة، و كالوجودية التي تدعو إلى الالحاد والإباحية، وكالقومية الجاهلية التي تدعو إلى الوحدة العربية بعيداً عن الإسلام، والاشتراكية والشيوعية التي تدعو إلى الالحاد وتقوم على مبدأ أنّ لا إله وأنّ الحياة مادة، وقد قامت في العالم العربي أحزاب كثيرة ترفع هذه الشعارات كالأحزاب الاشتراكية والبعثية والقومية والشيوعية، وقد ضللت هذه الأحزاب أجيالاً من المسلمين وخدعتهم بباطلها وأبعدتهم عن إسلامهم ".[24]

## المبحث الثالث: جهود العلماء في دفع الشبهات عن السنة النبوية:

يقوم أعداء الإسلام بمحاولة النيل والطعن في الإسلام، من خلال هدم الأسس التي يقوم عليها الدين الإسلامي: كتاب وسنة، وهذا ليس بغريب عنهم، لأن الله سبحانه وتعالى قد أخبرنا عن ذلك بقوله في محكم التنزيل﴿ :وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ﴾.[25]، وقوله سبحانه: ﴿وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا الآية﴾.[26]

ولكن الله هيأ لهذه الأمة رجالًا يدافعون عنها، وعن شريعتهم، منهم من يدافع بالسلاح، وهذا وإن كان له فضل كبير عند الله –سبحانه وتعالى– إلا أن هناك جهادًا آخر يعتمد على إعمال العقل في فهم الشبه التي أثارها أعداء الإسلام، ثم استخدام اللسان للرد عليهم.

يقول ابن باز(ت:1420هـ)[27]:" والجهود التي يجب أن تبذل هي: التوعية والتوجيه لأبناء المسلمين من القادة والعلماء، ومقابلة جهود أعداء الإسلام بجهود معاكسة، فإذا حرصنا في المجتمعات الإسلامية على تسليح أبناء وبنات المسلمين بالعلم والمعرفة والتفقه في الدين والتعويد على تطبيق ذلك من الصغر، فإننا لن نخشى بإذن الله عليهم شيئا ما داموا متمسكين بدين الله، معظمين له، متبعين شرائعه، محاربين لما يخالفه، بل العكس، سيخافهم الأعداء؛ لأن الله سبحانه وبحمده يقول: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}.[28]، فأهم عامل للوقوف أمام هذا التيار هو تهيئة جيل عارف بحقيقة الإسلام، ويتم هذا بالتوجيه والرعاية في البيت

والأسرة والمناهج التعليمية ووسائل الإعلام وتنمية المجتمع".[29]

ومن الجهود: تعزيز اليقين بأصول الإسلام، وتكوين العقل الناقد، والتأصيل الشرعي بأصول الفنون الشرعية من عقيدة وفقه ومصطلح وعلوم لغة وقرآن، ومن أهمّها تأليف الكتب للرد على الاعتراضات والافتراءات التي أُثيرت حول الشريعة".[30]

[1] انظر، أصول الدعوة(410/1)، عبد الكريم زيدان، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، 1981م.

[2] كتاب العين(404/3) المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ) دار ومكتبة الهلال.

[3] تهذيب اللغة(59/6) المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ) دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.

[4] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية(223/6)المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ) دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م.

[5] لسان العرب(505/13)المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (المتوفى: 711هـ) دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.

[6] المصباح المنير في غريب الشرح الكبير(303/1) المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ) المكتبة العلمية – بيروت.

[7] الفروق اللغوية(69/1) المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو 395هـ) حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

[8] البرهان في أصول الفقه(210/2)المؤلف: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: 478هـ) دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى 1418 هـ - 1997 م.

[9] مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة(394/1)المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (691 هـ - 751 هـ) دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، 1432 هـ.

[10] كتاب التعريفات(124/1) المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ) دار الكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة: الأولى 1403هـ -1983م.

[11] انظر، الفتح المبين بشرح الأربعين(233/1)، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (المتوفى: 974 هـ) الناشر: دار المنهاج، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2008 م، القاموس الفقهي لغة واصطلاحا(190/1) المؤلف: الدكتور سعدي أبو حبيب، الناشر: دار الفكر، دمشق، سورية، الطبعة: الثانية 1408 هـ - 1988 م.

[5] الدفاع عن السنة(13/1)المرحلة: بكالوريوس، مناهج جامعة المدينة العالمية، الناشر: جامعة المدينة العالمية.

[13] انظر، للدعاة فقط (1/ 89)، جاسم المهلهل، دار الدعوة، الكويت.

[14] انظر، الاختيارين(730/1) علي بن سليمان بن الفضل، أبو المحاسن، المعروف بالأخفش الأصغر (المتوفى: 315هـ) دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سورية، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م.

[15] انظر، أصول الدعوة(410/1)، عبد الكريم زيدان، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، 1981م.

[16] التبشير والاستعمار في البلاد العربية (40/1) الدكتور مصطفى خالدي - الدكتور عمر فروخ، الناشر: المكتبة العصرية - صيدا - بيروت، الطبعة: الخامسة، 1973.

[17] انظر، جذور البلاء(201/1)عبد الله التل، دار الإرشاد، الطبعة الأولى،1390هـ، 1971م ،الغارة التنصيرية على أصالة القرآن الكريم(12/1)المؤلف: د. عبد الراضي محمد عبد المحسن، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

[18] انظر، موقف أصحاب الأهواء والفرق من السنة النبوية ورواتها جذورهم ووسائلهم وأهدافهم قديما وحديثا(37/1)المؤلف: أبو ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني (المتوفى: 1427هـ)، الناشر: مكتبة الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1411هـ، لمحات في الثقافة الإسلامية(175/1)المؤلف: عمر عودة الخطيب، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الخامسة عشرة 1425هـ-2004م.

[19] المفصل في الرد على الحضارة الغربية(40/5) علي بن نايف الشحود.

[20] قادة الغرب يقولون دَمِّرُوا الإِسْلاَمَ أَبِيدُوا أَهْلَهُ(55/1)المؤلف: جلال العالم عبد الودود يوسف الدمشقي (المتوفى: 1403هـ)تاريخ النشر: 1395 هـ - 1974 م.

[21] انظر جذور البلاء(1/ 23)، مرجع سابق.

[22] موسوعة الرد على المذاهب الفكرية المعاصرة(13/66/1)مرجع سابق.

[23] قادة الغرب يقولون: دَمِّرُوا الإِسْلاَمَ أَبِيدُوا أَهْلَهُ(58/1) مرجع سابق.

[24] انظر، موسوعة الرد على المذاهب الفكرية المعاصرة(438/5)بتصرف كثير، مرجع سابق.

[25] سورة البقرة:120.

[26] سورة البقرة:127.

[27] عبدالعزيز بن عبد الله بن باز عالم وفقيه سعودي، والرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، وُلد بالرياض، (1330هـ، 1912م)، فقد بصره

في نهاية عمره، توفي رحمه الله يوم الخميس 1420/1/27هـ، انظر، أحكام رفع الصوت في الشريعة جمع ودراسة(59/1)المؤلف: فواز بن ضيف الله بن معيض الجميعي، سنة النشر: 1429/ 1430 هـ، محمد صالح العثيمين العالم القدوة المربي والشيخ الزاهد الورع(15/1)المؤلف: إبراهيم محمد العلي – إبراهيم باجس عبد المجيد، الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة: الأولى، 1431 هـ – 2010 م.

[28] سورة محمد:7.

[29] مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز (4/ 134) جامعة أم القرى بمكة المكرمة في شهر رجب 1409هـ.

[30] انظر، التسليم للنص الشرعي والمعارضات الفكرية المعاصرة(25/1-17)مركز التأصيل للدراسات والبحوث، الطبعة الثانية1436هـ، 2015م، المنهج المفيد لطلب علم الحديث(117/113)بتصرف كثير، سيد عبد الماجد الغوري، دار ابن كثير، دمشق 1438هـ.